جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

أوقاف أسرة آل سعود على أئمة ومؤذني المساجد في نجد والأحساء من عام ١٢٤٠-١٣٤٤هـ/١٨٢٥-١٩٢٥م

إعداد
خالد بن زيد بن سعود المانع
طالب دكتوراه تاريخ الجزيرة العربية الحديث - قسم التاريخ
جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

(العدد الثالث والأربعون)
(الإصدار الأول-فبراير)
(الجزء الأول (١٤٤٥هـ /٢٠٢٤م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536- 9083
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٤/٦٢٧١م

أوقاف أسرة آل سعود على أئمة ومؤذني المساجد في نجد والأحساء من عام ١٢٤٠-١٣٤٤هـ/١٨٢٥-١٩٢٥م

خالد بن زيد بن سعود المانع

قسم التاريخ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Khalidalmane@gmail.com

الملخص:

كان المسجد جزء مهم من مكونات المجتمع المسلم، وركن أساس في بنائه، فمن خلاله يؤدي المجتمع الإسلامي رسالته في الحياة، وعن طريقه يتم الانطلاق نحو الإصلاح، وعبره يتمكن المصلحون من توجيه الناس وإصلاح أفكارهم، وفيه يتعارف الناس، ويعرفون ما يجري حولهم، فالمسجد إذًا ملك عام لصالح جماعة المسلمين، فهو أشرف الأماكن عندهم، وبه تتعلق قلوبهم، ولم تكن صلة المسلم بالمسجد أداء الصلاة فقط، بل كان له وظائف عدة ظهرت في أبهى صورها في العهد النبوي، ففيه قضى الرسول – صلى الله عليه وسلم – بين –المتخاصمين، وعن طريقه تتم إغاثة المحتاج، ومساعدة الفقير ، وفيه يجمع الرسول – صلى الله عليه وسلم – أصحابه ليستشيرهم كلما حزبه أمر، وهو دار للإفتاء، ومدرسة للعلم – وميدان لاستقبال الوفود في عهده – صلى الله عليه وسلّم – كما أنه مقر القيادة العسكرية، وفيه يتم التخطيط لمواجهة الأحداث، وتبدأ التعبئة للحرب، وهو ساحة لقسمة الغنائم، وتوزيع الأموال؛ لهذه الاسباب مجتمعة كانت الأوقاف السعودية الممثلة في أوقاف أسرة آل سعود على أئمة ومؤذني المساجد في نجد والأحساء من عام ١٢٤٠-١٣٤٤هـ/١٨٢٥-١٩٢٥م؛ كان لها دور مهم في إثراء الحياة الدينية والسياسية علي حد سواء في هاتين المنطقتين.

الكلمات المفتاحية: أوقاف، آل سعود، المساجد، نجد، الأحساء.

Endowments of the Al Saud family for imams and muezzins of mosques in Najd and Al-Ahsa from *1240-1344* AH / *1825-1925* AD

Khaled bin Zaid bin Saud Al Mana
Department of History, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: Khalidalmane@gmail.com

Abstract:

The mosque has been a vital element of the Muslim community, serving as a cornerstone in its structure. It is where the Islamic community fulfills its mission in life, embarks on paths of reform, allows reformers to guide and correct people's thoughts, and in it, people get to know each other, and enhances awareness of their surroundings. The mosque is therefore a public property for the benefit of the Muslim community, it is the most honorable place for them, and their hearts are attached to it. The Muslim's connection to the mosque was not only performing prayers, but he had several functions that appeared in their most glorious forms in the prophetic era. In it, the Messenger - peace be upon him - resolved disputes between disputants, and through it, the needy are assisted, and the poor are helped. In it, the Messenger - peace be upon him - gathered his companions to consult them whenever a matter troubled him, and it is a place for issuing religious decrees and a school for knowledge. It is a field for receiving delegations in the era of the Prophet - peace be upon him - as well as the headquarters of military leadership, where planning for facing events takes place, preparations for war begin, It is a square for the division of spoils and distribution of money; for these reasons combined, the Saudi endowments was represented by the endowments of the Al Saud family to the imams and muezzins of the mosques in Najd and Al-Ahsa from 1240-1344 AH / 1825-1925 AD; it played an important role in influencing both religious and political life in these two regions.

Keywords: *Endowments, Al Saud, Mosques, Najd, Al-Ahsa.*

أوقاف أسرة آل سعود على أئمة ومؤذني المساجد في نجد والأحساء من عام ١٢٤٠-١٣٤٤هـ/١٨٢٥-١٩٢٥م:

كان للوقف أثرٌ قويٌّ وإسهامٌ في إقامة الشعائر الإسلامية وتعظيمها وإظهارها والمحافظة عليها، ومساعدة المسلم على تأدية العبادات وتيسيرها له، وتنوّعت مجالات أوقاف آل سعود(١)، لتشمل أموراً تسدّ حاجات المجتمع الدينية في هذا الجانب، وتسهّل وتضمن استدامة هذه الأعمال، ومن أهم تلك الحاجات الدينية رعاية المساجد وتخصيص أوقاف للوظائف الدينية فيها، وفي هذا البحث نتطرق لهذا الجانب ونركز على وظيفتي الإمام والمؤذن ورعاية الأوقاف لهما.

ويعد المسجد المكان الرئيس والأهم الذي تقوم عليه جوانب الحياة الدينية للمسلمين، إذ هو المركز الأول للإشعاع الروحي والعلمي؛ لأنه مكان العبادة والتعليم، وموطن التذكير والتفقه والتوجيه(٢)، وحين هاجر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من

---

(١) آل سعود: هم الأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية، ينتسبون إلى جدهم سعود بن محمد بن مقرن، من قبيلة بني حنيفة، من ربيعة من عدنان. أسس جدهم مانع المريدي إمارة الدرعية في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، وتداولت أسرته الحكم حتى آل إلى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الذي أسس الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م، ثم توارثت ذريته الحكم في الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة إلى وقتنا الحاضر. عثمان بن عبدالله بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق: عبداللطيف ابن عبدالرحمن آل الشيخ، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٢/١٥. وانظر أيضاً: حمد بن محمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، الرياض، دار اليمامة، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ١/٣٤٢. وأيضًا : عبدالله بن صالح العثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١٤، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م،١/١٨.

(٢) د.عبد العزيز بن محمد المليلم، رسالة المسجد في الإسلام، دمشق، مؤسسة الرسالة، ط٥، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ١٠٦.

مكة إلى المدينة كان أوّل عملٍ قام به بناء المسجد الذي اتخذه مكاناً للعبادة، حيث تقام فيه الصلوات الخمس كل يوم، وصلاة الجمعة والخطبة كل أسبوع، وكان محل اعتكافه (صلى الله عليه وسلم) [١].

ولم تكن رسالة المسجد في وقت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقصورة على الناحية الدينية وحدها؛ بل كانت المساجد مكاناً لتعليم أصحابه، ومقراً لاستقبال الوفود، ومقرّ القضاء، ومجلس شورى لمناقشة خططه العسكرية، وعقد الألوية والرايات، وتأمير الأمراء، وجمع الأموال للصدقة والزكاة وتمويل الحروب، وموضع الضيافة، وسكناً لفقراء المهاجرين وغيرهم، وعيادةً لعلاج مصابي الحروب، ويربط فيه الأسرى، ومكان اجتماع المسلمين لكلّ ما يهمهم من أمر دينهم ودنياهم[٢]، وقد بقي للمسجد دورٌ في المحافظة على الشخصية الروحية والأخلاقية للمسلم بما يشكّله من رمزٍ يلتقي فيه المسلمون متآزرين متعاونين دون تفرقة بين تاجر وفقير، وحرٍّ أو عبد، أو وجيهٍ ووضيع، مما يرسّخ التآلف والوئام بينهم، ويؤكّد على مبدأ الجسد الواحد، إضافةً إلى زيادة الحس الديني في المجتمع، وتعزيز التواصل الاجتماعي بين الجيران، ويمكّن من تبادل الزيارات ومعرفة بعضهم والتعاون بينهم فيما ينفعهم[٣].

ومع كل ما سبق فإن وظيفة المسجد الأولى والسامية هي العبادة، كما قال تعالى: " في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال

---

(١) المصدر السابق، ٥٠.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، الرياض، الإفتاء، ط١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٣٥/ ٣٩. واللميلم، مصدر سابق، ٥٠، ١١٦.

(٣) مصبوبة بنت سعد السبيعي، دور المساجد في تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء الرؤية السعودية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، ٤٧، ٤٩، ٩٧، ١٠٠.

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة"[١]، ولذلك منع في المسجد التجارة والبيع والشراء والعبث واللهو والخلافات وغيرها مما يصرف الإنسان عن عبادته [٢].

ولم يكن المسجد خاصاً بالرجال فقط، بل شاركت فيه النساء، إذ شهدن صلاة الجمعة والجماعة، وحضرن لسماع الخطبة والدروس المقامة فيه، وكما قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله"[٣].

وقد زاد من أهمية المسجد ومكانته العلمية والاجتماعية في نجد في تلك الفترة أن أئمة الدعوة النجدية يرون وجوب صلاة الجماعة في المساجد على الرجال، مما نتج عنها حضور جميع سكان الحيّ إلا لعذر[٤]، وقد حرص أئمة الدولة السعودية الأولى (١١٣٩-١٢٣٣هـ/١٧٢٧-١٨١٨م) على حثّ الناس لأداء صلاة الجماعة في المسجد، حتى ولو كانوا من سكان الضواحي خارج البلدة من أهل الأطراف والنخيل[٥]، فحين ضمت الأحساء عام ١٢٠٧هـ/١٧٩٣م أمروهم بالمواظبة على الصلاة[٦]، وكذلك حين دخل الإمام سعود مكة عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م خصّص في

---

(١) سورة النور، آية رقم ٣٧.

(٢) اللميلم، المصدر السابق، ١٠٦.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح (صحيح البخاري)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، المكتبة السلفية، ط١، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ، رقم الحديث ٩٠٠.

(٤) د.محمد بن ناصر الشثري، الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز، الرياض، دار الحبيب، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ٣٦٠/١.

(٥) د.منير العجلاني، تاريخ البلاد العربية السعودية، ط٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ٢٣٧/٢، ٢٠١/٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣.

(٦) ابن بشر، المصدر السابق، ١٢٨/١، ١٢٩.

الأسواق رجالاً يأمرونهم بأداء الصلاة إذا دخل الوقت [١]، وخلال فترة الدراسة كان الإمام تركي يرسل كل عامٍ رسالة نصح لأهل البلدان التابعة له، يحثهم على أهمية صلاة الجماعة والتأكيد على حضورها، سواء في بيته أو نخله[٢]، وخصّص رجال حسبة يأمرون بذلك وينصحون من يتغيّب عن الحضور إذا تكرّر منه ذلك بزيارته في بيته ونصحه [٣].

وفي عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م أرسل الإمام فيصل رسالة إلى البلدان التابعة إليه، يحثهم فيها على المحافظة على الصلوات الخمس في المساجد، والتأكيد على الأذان فيها، وأمر لكل أمير بلد أن ينسخ فيها نسخاً من الرسالة لكل مسجد وأن تقرأ فيها كل شهرين[٤]. واستمر التأكيد على حضور الصلاة إلى عام ١٣٤٤هـ/١٨٢٥م في الحجاز بعد ضمها[٥]؛ فكان المسجد والحضور فيه جزءٌ أساس في حياة سكان الحيّ الذين يتردّدون عليه خمس مرات في اليوم والليلة لأداء الصلوات المفروضة، ولا يتغيّبون عنه إلا لعذر.

وقد بنى الأئمة من آل سعود عدداً من المساجد، وأعادوا بناء ما انهدم منها ورمّموه أو زادوا فيه؛ فقد بنى الإمام تركي بن عبدالله الجامع الكبير في الرياض بعد

---

(١) المصدر السابق، ١٤٣/١.

(٢) المصدر السابق، ١١٤/٢، ١١٨.

(٣) المصدر السابق، ١١٧/٢. وانظر ايضاً: وليم جيفور بلجريف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة: صبري محمد حسن، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ١/ ٤٦٨- ٤٧٢، ٥١٥.

(٤) ابن بشر، المصدر السابق، ٢/ ٢١٨، ٢١٩.

(٥) أمين الريحاني، تاريخ نجد الحديث، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م، ، ٧.

أن كان مسجداً صغيراً جوار قصره، ونقل له صلاة الجمعة في المدينة[١]، وبنى مسجده الآخر في شارع الثميري[٢]، وبنى الإمام خالد بن سعود مسجد السدرة [٣]، وبنى الإمام فيصل بن تركي مسجداً في الحلة القبلية خارج سور الرياض[٤]، وبنى جامعيه في الهفوف[٥] وفي المبرز[٦]، كما بنى جامع العذار في الدلم[٧]، وفي عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م وسع جامع الإمام تركي بعمارة حسنة ورمّم الجامع[٨]، كما جدّد مسجد الحلة في الرياض، وأحدث خلوة (قبواً) فيه[٩]، وبنى الأمير محمد بن فيصل مسجداً في حي العجيلية في شمال غرب الرياض[١٠]، والأمير عبدالرحمن بن فيصل

---

(١) حمد بن محمد الجاسر، مساجد مدينة الرياض، جريدة البلاد السعودية، ١٢/ ٣/١٣٧١هـ. وخالد بن أحمد السليمان، معجم مدينة الرياض، الرياض، ط٣، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ٤٠.

(٢) ويقع جنوب المصمك الآن. الجاسر، المصدر السابق، والسليمان، المصدر السابق، ٢٠٦.

(٣) راشد بن محمد بن عساكر، تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض، الرياض، مكتبة الفرزدق، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م،٨٨. وايضاً: راشد بن محمد بن عساكر، الأوقاف الشرعية والأعمال الخيرية للملك عبد العزيز في مدينة الرياض (دراسة وثائقية)، الرياض، كرسي الملك سلمان، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ٤٨.

(٤) ابن عساكر، تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض، ١٥٦.

(٥) صورة وقفيّة صادرة عام ١٢٧٩هـ من الإمام فيصل بن تركي بخط إبراهيم بن صالح المداوي، المداوي، بحضور وكيل الإمام فيصل ونائبه في الأحساء صالح بن راشد.

(٦) صورة وقفيّة صادرة عام ١٢٧١هـ من الإمام فيصل بن تركي بخط وزيره علي بن محمد أبو نيان.

(٧) وثيقة صادرة عام ١٢٧٢هـ من الشيخ عبدالرحمن بن حسن بخط كاتبه عبدالله بن عبدالعزيز الدوسري.

(٨) الجاسر، المصدر السابق.

(٩) ابن عساكر، تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الرياض ، ١٠٥، ١٠٦.

(١٠) المصدر السابق، ١٥٨.

بنى له مسجداً في مزرعته في البديع غرب سور الرياض[١]، وبنى الملك عبدالعزيز كثيراً من المساجد ودعم بسخاء الأعمال الخيرية عليها وأوقافها[٢]، ونظراً لإدراك الناس بأهمية المسجد في حياتهم، فقد سارعوا للإيقاف عليها نظراً لتديّنهم، ورغبةً في أن يشاركوا في عمارتها معنوياً، وتفريغ الإمام للصلاة بالناس والخطبة فيهم ووعظهم وحفظ مصالح المسجد وأداء العبادات ذات المواسم والأسباب كالتراويح والتهجد والكسوف وغيرها، وتفريغ المؤذن أيضاً للأذان في المسجد ومساعدة الإمام في أعماله، كما أوقفوا لتوفير المياه في المساجد للشرب والطهارة عن طريق الآبار وما يتعلق بها من (مسقاة)، وأحواض، ودلاء، وحبال، وأوقفوا القرب لشرب المصلين في المسجد، إلى غير ذلك من الأمور التي تساعد المصلين على إقامة الصلاة في جوٍّ إيماني مشجع على العبادة.

وقد ركّزت أوقاف أسرة آل سعود المخصصة للمساجد على الصرف على الوظائف الدينية، وأولت إمام المسجد والمؤذن جزءاً من الريع، لكون الاعتماد عليهما في عمارة المساجد بالعبادات، فعن طريقهما تقام صلاة الجماعة في وقتها، وتفتح المساجد للمصلين ويتم إغلاقها، وتتم نظافته، والمحافظة عليه، وتنمية أوقافه، وكانت هذه الأوقاف معينة لهما على التفرغ لرعاية المسجد، والقيام بوظائفه الدينية على أكمل وجه، وفي هذا البحث سنسلط الضوء على الإمام والمؤذن ودورهما والأوقاف التي خصصت لهما من أسرة آل سعود.

---

(١) السليمان، المصدر السابق، ٢٣.

(٢) خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ط ١١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٣٢٢، عمر بن صالح العمري، الملك عبدالعزيز والعمل الخيري، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ١٧١.

١-الإمام:

يعدّ الإمام أهمّ شخصية في المسجد، إذ هو المسؤول الأول عن شؤون المسجد(١)، ولا تنتظم صلاة الجماعة في وقتها إلا بإمام راتب يؤدي الصلاة في وقتها، ويأتم به المصلُّون في الأوقات المفروضة وغيرها، ويتفق مع الجماعة فيما يتعلّق بالمسجد من صيانةٍ وعمارةٍ، ويكون حريصاً على المحافظة على أوقاف المسجد من التعدّي عليها، وتنفيذ وصاياها من إضاءة، وتفطير صوّام، ونحو ذلك.

ولما سبق فقد اهتمت الدولة السعودية على إمام المسجد؛ لأنه النواة الأولى في إقامة صلاة الجماعة، فعندما يضم إقليم للدولة السعودية الأولى يتوجّه لها الإمام حاكم الدولة بنفسه أو من ينيبه، فيرتّب المساجد ويعيّن أئمة المساجد لإقامة صلاة الجماعة (٢).

وخلال فترة الدراسة كان إمام المسجد -غالباً- هو مرجع الجماعة في أمورهم الدينية؛ ويقوم بوظيفة الداعية الديني، فيفتيهم بما يعرف، ويقوم ببعض أعمال الحسبة، ويقرأ عليهم من بعض كتب الحديث والمواعظ بعد الصلوات، ودروساً خاصة للطلاب، وتبرز أهميته خلال تلك الفترة بسبب قلة التعليم لدى العامة، فالوسيلة الأولى للعلم عندهم هو ما يتعلمونه من الإمام أو يسمعونه في الخطبة(٣).

ونظراً لتلك الوظائف الدينية التي يقوم بها فيلزم أن يكون الإمام قدوة صالحة للمأمومين، من ذوي العلم والأهلية، متقناً للقراءة، وحافظاً للقرآن الكريم أو أجزاء

---

(١) عبدالله بن علي بن جار الله، رسالة إلى أئمة المساجد وخطباء الجوامع، الرياض، دار أهل الحديث، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ١٦.

(٢) ابن بشر، المصدر السابق، ١/١٢٩.

(٣) الشثري، المصدر السابق، ١/ ٣٦٩، ٣٨٣.

منه، ذا معرفة بأحكام الدين والعبادات خاصة أحكام الصلاة، ويكون الإمام مرضياً عليه من جماعته غير مكروهٍ منهم(١).

والغالب في أوقاف الأئمة أن تكون على جوامع، فيتولّى إمام المسجد خطبة الجمعة فيوجّه الناس، ويعلمهم أمور دينهم، بل ربما كان خطيباً لصلاة العيد والاستسقاء وغيرها (٢)، ومع ذلك فوجد كثير من الأوقاف خلال تلك الفترة كما سيمرّ بنا على أئمة مساجد فقط.

ومن أمثلة أوقاف آل سعود على إمام المسجد وقف الأميرة عينا بنت إبراهيم بن درع(٣) والدة الأمير عيّاف بن سعود بن عيّاف عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م في مسقاة

(١) ابن جار الله، المصدر السابق، ١٦، ١٨، ٢٣٥.

(٢) الشثري، المصدر السابق، ١/ ٣٧٥.

(٣) الأميرة عيناء بنت إبراهيم بن درع، من آل درع، من بني حنيفة.
زوجة الأمير سعود بن عبدالله بن عياف –شقيق الأمير حمد بن عياف أمير الرياض في عهد الإمام خالد بن سعود– وأم ابنه عيّاف ونورة ومنيرة. ولدت قبل عام ١٢٣٠هـ/١٨١٤م تقريباً، والأخبار عنها قليلة؛ إلا أنها كانت امرأة غنيّة، وذات نظر وتصرف في شراء الأملاك العقارية.. انظر: الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٢٣١. وأيضاً الوثيقة الصادرة من قاضي الرياض الشيخ إبراهيم بن سيف عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م، ثم أثبتها الشيخ عبدالرحمن بن حسن في محرم ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م.

وحويّط[١]مسجد الجفرة في الرياض[٢]؛ حيث خصّصت ٢٠ وزنة [٣] تمر (٢٩ كجم) من نخل الحويّط لإمام المسجد[٤].

كما أوقف الإمام فيصل بن تركي[٥] عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م مزرعة (سعيّدة) على إمام المسجد الجامع الذي بناه في العذار في بلدة الدلم[٦]، وخصّص منها للإمام

---

(١) الحويط: تصغير حائط، وهو بستان النخل الذي يحدّ بجدار طيني يحيط به، وجمعه حيطان وحوائط، وقد ورد بهذا المعنى في الحديث الشريف لكثرته في المدينة. محمد بن ناصر العبودي، معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ، ١٥/٣.

(٢) مسجد الجفرة يقع جنوب مسجد السدرة نحو مائة متر، ومسجد الجفرة يقع في حي الحيزا. ابن عساكر، المساجد والأوقاف في مدينة الرياض، ٩٢. والسليمان، المصدر السابق، ٤٦.

(٣) الوَزْنَة: أداة وزن لبيع التمور في نجد والأحساء للأشياء القليلة، وتعادل نصف الصاع، وأكثر ما يستخدم لقياس التمر، وهي تعادل ١٤٥٠ جرام تقريباً. ابن قاسم، المصدر السابق، ٣٢٠/٤. والعبودي، المصدر السابق، ١٠٦/١٣.

(٤) الوثيقة المشار إليها سابقاً الصادرة من قاضي الرياض الشيخ إبراهيم بن سيف عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م.

(٥) الإمام فيصل بن تركي آل سعود، ولد في الدرعية ونشأ بها، وأسند إليه والده عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٨م قيادة الجيوش، وتولى الحكم على فترتين من عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م إلى وفاته عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، كانت دولته تضم نجداً وحائل والجوف والأحساء والقطيف وأغلب إمارات الخليج. عرف بتدينه وكرمه وإنشاء المساجد والأوقاف، واستقر الحكم في ذريّته. ابن بشر، المصدر السابق، ١٢٤/٢، ١٧٢.

(٦) الدلم: قاعدة بلاد الخرج، تبعد جنوب الرياض بـ١٠٠كم تقريباً، عرفت بوفرة انتاجها الزراعي، وسعيّدة مزرعة جنوب العذار أحد ضواحي الدلم. عبد الله بن محمد بن خميس، معجم اليمامة، الرياض، مطبعة الفرزدق، ط٢، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.، ٣١٢/١، ٣٧١.

٥٠ وزنة تمر (٧٢كجرام)، و١٢ صاع[١] (٣٥كجرام) منصوفة حب وشعير كل عام، كي تساعد الإمام على تفرّغه للعلم ونشره، والقيام بوظائف الإمام والمراتبة في المسجد[٢]، وفي عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٩م اشترى الإمام فيصل بيتاً في حلة العذار وأوقفه ليكون سكناً لإمام جامع العذار[٣].

وفي عام ١٢٧٨هـ/١٨٧٠م أوقف الإمام فيصل بن تركي مزرعة (بليّسة) على إمام مسجد القصور في العذار، حيث خصّص له ٤٧ صاعاً (١٣٦ كجم) منصوفة برّ وشعير، كما خصّص ٣٣ صاعاً (٩٦ كجم) منصوفة لإمام مسجد الفرخة في الحلة في الدلم[٤].

---

(١) الصاع: أداة كيل تختصّ بالحجم لا بالوزن، وتتسع لحجمٍ معين مما يوضع فيه، وأكثر ما يكال بالصاع الحبوب، ويبلغ سعة حجم الصاع النبوي لتران ونصف، بينما وزنه يقدر بنحو ٢٩٠٠ جرام تقريباً. انظر: محمود الجليلي، المكاييل والأوزان والنقود العربية، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ص ١١.

(٢) وثيقة صادرة عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م من الشيخ عبدالرحمن بن حسن بخط كاتبه عبدالله بن عبدالعزيز الدوسري.

(٣) وثيقة صادرة عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٩م من الإمام فيصل بن تركي، وكتبها عن أمره علي بن عبدالله بن سليم.

(٤) وثيقة صادرة عام ١٢٧٨هـ/١٨٧٠م من الإمام فيصل بن تركي بخط كاتب الإمام محبوب بن جوهر. وبليّسة والقصور والفرخة جميعها في الدلم وسبق التعريف بها.

كما خصّصت الأميرة مزنة المطرودي [١] (والدة الأمير سعود بن جلوي) عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٩م من ريع وقفها في عنيزة ٢٥ وزنة تمر (٣٦ كجم) لإمام مسجد أم حمار، و٢٥ وزنة (٣٦ كجم) أخرى لإمام مسجد المسوكف وكلاهما في عنيزة[٢].

ومن الأمثلة أيضًا البستان المجاور لمسجد الكوت في السلمية[٣] في الخرج،

(١) مزنة بنت ناصر المطرودي، من قبيلة بني خالد، والدها أمير قرية العوشزية قرب عنيزة في القصيم، وتزوجها الأمير جلوي بن تركي آل سعود حينما كان أميراً في القصيم، وأنجبت ابنها سعود. وتوفّيت وهي شابة عام ١٢٧٧هـ/١٨٥٩م تقريباً. محمد بن ناصر العبودي، معجم أسر عنيزة، الرياض، دار الثلوثية. ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م، ١٦/١٤٠.

(٢) وثيقة صادرة عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٩م صادرة من الشيخ محمد بن سليم، وسبق الإشارة لها. وعنيزة ثاني بلدة في القصيم، وهي محطة قديمة لحجاج العراق والمشرق الإسلامي، وتقع على وادي الرمة، وأم حمار والمسوكف أحياء في عنيزة القديمة. محمد بن عبدالله السلمان ، عنيزة (هذه بلادنا)، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ١٣-١٥.

(٣) السلمية بلدة في شمال الخرج، تقع على ضفاف وادي حنيفة، ولها عدة أحياء منها حي الكوت (يعني الحصن). ابن خميس، المصدر السابق، ٢/٢٩. وعبدالعزيز بن سعد الجوير، من تاريخ السلمية، الخرج، ط٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م، ١٩.

حيث اشتراه الإمام عبدالرحمن بن فيصل[١] وأوقف غلّته على إمام المسجد[٢]. كما أوقف عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م بيتاً في حي القري [٣] في الرياض على إمام مسجد القري[٤]، وأيضاً جعل ما فضل من وقف الحسي[٥] على مدي الماء وقفاً على إمام مسجد الحسي[٦]، إضافةً إلى بيتٍ عند نقبة الظهيرة[٧] جعله وقفاً على إمام

---

(١) الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، ولد في الرياض عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م ونشأ بها، وتوفي والده الإمام فيصل وعمره ١٤ عاماً فعاصر الفتنة التي آلت بالدولة السعودية الثانية للسقوط عام ١٣١٠هـ/١٨٩١م، وانتقل من الرياض للكويت واستقر بها بضع سنوات حتى عاد لها عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م بعد أن نجح ابنه الملك عبدالعزيز في دخول الرياض وتأسيس الدولة السعودية الثالثة، وكان له مشاركات في السياسة إلا أنه بعد تقدمه في السن اعتزلها وتفرّغ للعبادة، وأوقف أغلب أملاكه، وهو أكثر الأسرة المالكة أوقافاً. ابن بشر، المصدر السابق، ١٩/٢، والريحاني، المصدر السابق، ١٠٦، ١٢٩.

(٢) وثيقة صادرة من الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وإثبات الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ في ١٣٢٨/٧/٧هـ الموافق ١٩١٠/٧/١٥م.

(٣) القري: حيّ شهير في الرياض جنوب شرق حي دخنة، السليمان، المصدر السابق، ١٨٤.

(٤) عبدالرحمن بن سليمان بن رويشد، الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود سيرته وتاريخه، الرياض، مطبعة الشبل، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ٢٨٣.

(٥) الحسي: نخل للإمام عبدالرحمن بن فيصل شرق سور الرياض على جال وادي البطحاء الغربي كان فيه حوض ماء لسقيا الناس . ابن خميس، المصدر السابق، ١٦٤/١.

(٦) ابن رويشد، المصدر الساب، ٢٨٣.

(٧) الظهيرة: حي كبير من أشهر أحياء بلدة الرياض، ويقع في شمال البلدة شمال الجامع الكبير. الكبير. السليمان، المصدر السابق، ١٥٤.

مسجد الحسي[١]. وأوقف بيتاً لإمام مسجد بيته في الديوانية[٢]، وأوقف بيتين في البراحة[٣] على إمام مسجد الإمام تركي جنوب المصمك[٤].

كما أوقف الإمام عبدالرحمن بن فيصل في (لقطه) أحد أملاكه في ضرما[٥] وقفاً وقفاً لإمام المسجد[٦]، وفي مزرعته في المغترة في الدرعية[٧] أوقف ٤٠ وزنة تمر (٥٨ كجم تقريباً) على إمام مسجد ابن مسيند في الدرعية [٨].

وجرى على هذه السنّة ابنه الملك عبدالعزيز[٩]، فقد أوقف عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م نصف نخل البديع وما يتبع النخل في حلة العود[١] في الرياض

---

(١) ابن رويشد، المصدر السابق، ٢٨٨.

(٢) المصدر السابق، ، ٢٨٧. والديوانية: شمال الثميري، منزل اتخذه الإمام عبدالرحمن بن فيصل مقراً لسكنه، واقتطع أرضاً من منزله فجعله مسجداً. السليمان، المصدر السابق، ١٠١.

(٣) البراحة: مكان تنفيذ الأحكام الشرعية في الصفاة، وهي بين جامع الإمام تركي وقصر الحكم. المصدر السابق، ١٣٦.

(٤) ابن رويشد، المصدر السابق، ٢٨٧.

(٥) ضرما: بلدة تقع غرب الرياض بـ٦٥كم بجانب المزاحمية، تقع في سهل البطين المشهور بزراعة القمح. ابن خميس، المصدر السابق، ٩٢/٢، ٩٧.

(٦) ابن رويشد، المصدر السابق، ، ٢٨٥.

(٧) الدرعية: بلدة تاريخية على ضفاف وادي حنيفة، تقع شمال الرياض ب ٢٠كم شمالاً، كانت عاصمة الدولة السعودية الأولى، ابن خميس، المصدر السابق، ٤١٦/١.

(٨) ابن رويشد، المصدر السابق، ٢٨٨.

(٩) الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، من أشهر رجالات العصر الحديث، ومؤسس المملكة العربية السعودية، ولد في الرياض عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م ونشأ بها، وخرج مع والده من الرياض عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م حتى استقرّ في الكويت واستقر بها بضع سنوات حتى عاد للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م فنجح في دخولها وتأسيس الدولة السعودية الثالثة، التي شملت نجد والأحساء والحجاز وعسير، وأعلن توحيد المملكة العربية ←←←

على إمام مسجد الظهيرة في الرياض[٢]، وأوقف على إمام مسجد المعيقلية[٣] بيتاً أسفل الجسر جنوب جامع الإمام تركي[٤].

٢-المؤذّن:

يعدّ المؤذّن الرجل الثاني في المسجد بعد الإمام، فهو من يساعده وينوب عنه إذا غاب، أو يختار من يؤمّ من المصلين إذا لم يختر الإمام، ولأهمية الأذان في المسجد جاء ذكره في القرآن الكريم، حيث قال تعالى: "وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً"[٥].

ووظيفة المؤذن الرئيسة هي رفع الأذان عند دخول وقت الصلاة، فلذلك هو أول من يأتي إلى المسجد، ثم ينتظر بعد رفع الأذان حتى يأتي الإمام ويأمره بإقامة الصلاة، وإذا انتهت الصلاة يكون آخر من يخرج من المسجد غالباً[٦]، وبعضهم يكون مشرفاً على تهيئة الماء وإخراجه للحوض للوضوء قبل دخول أوقات الصلاة،

←←←

السعودية عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م، ثم توجه بعد ذلك لتطوير البلاد وإصلاحها حتى وفاته عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، وتوارث أبناؤه الملوك الحكم من بعده إلى الآن. الريحاني، المصدر السابق، ٥٤، ٥٦. والزركلي، المصدر السابق، ١٨١، ٢٠٩. والعثيمين، المصدر السابق، ١٧/٢.

(١) نخل البديع: مزرعة نخل للملك عبدالعزيز في حي العود جنوب شرق الرياض في ضواحيها، واشتهر الحي بمقبرة العود التي يدفن فيها الملوك والعلماء. السليمان، المصدر السابق، ١٦٦.

(٢) ابن عساكر، الأوقاف الشرعية للملك عبدالعزيز، ٣٤.

(٣) المعيقلية: حي في الرياض يقع غرب الظهيرة، اتخذه أصحاب المهن والحرفيين مركزاً لهم. السليمان، المصدر السابق، ٢١٦.

(٤) ابن عساكر، الأوقاف الشرعية للملك عبدالعزيز، ٣٣.

(٥) سورة المائدة، آية رقم ٥٨.

(٦) لبيب السعيد، الأذان والمؤذنون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٦٤-٦٩، ٩٢.

ويشرف مباشرة على نظافة المسجد وصيانته، وفتح أبواب المسجد وإغلاقها في وقتها[١].

ويشترط في المؤذن أن يكون رجلاً صالحاً، عارفاً بأوقات الصلوات، ذا صوتٍ رفيع يسمعه أهل الحيّ[٢]، ونظراً لأهميّة وظيفته في أداء الصلوات والمحافظة على المسجد، وتستوجب تفرّغاً والتزاماً في أوقات الصلاة؛ خصّص الموقفون نصيباً من ريع أوقافهم للمؤذّن، إذ هو الذي يجمع الناس من خلال الأذان وإقامة الصلاة، فكان يحدّد له جزء من القمح أو التمر لسدّ حاجته وتشجيعه على المواظبة في الأذان والتفرّغ له.

وقد خصّص الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م من ريع وقف مزرعته (سعيّدة) في العذار ٥٠ وزنة تمر (٧٢كجم)، و١٢ صاع (٣٥كجم) منصوفة برّ وشعير كل عام على مؤذن جامع العذار في بلدة الدلم[٣]، كما أوقف عام ١٢٧٩هـ/١٨٧١م بيتاً يسكنه المؤذّن في جامع الإمام فيصل في المبرز[٤]، وخصص

---

(١) د.محمد بن عبد اللطيف بن محمد آل ملحم، كانت أشبه بالجامعة، قصة التعليم في مقاطعة الأحساء في عهد الملك عبد العزيز –دراسة في علم التاريخ الجامعي، الرياض، المؤلف، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٣٨٦، ٣٨٧.

(٢) لبيب السعيد، المصدر السابق، ٩٢.

(٣) وثيقة صادرة عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م من الشيخ عبدالرحمن بن حسن بخط كاتبه عبدالله بن عبدالعزيز الدوسري.

(٤) المبرز: المدينة الثانية في الأحساء، وتقع شمال الهفوف بـ ٣ كم، اشتهرت بالعيون والنخيل.د.عبدالله بن ناصر الوليعي وآخرون (ترجمة وتعليق)، معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ١٠/٣٤٤.

وخصص للمؤذّن جزءاً من ريع المزارع التي أوقفها على جامعه في المبرّز تعطى له كل عام[١].

كما خصّص ابنه الإمام عبدالرحمن بن فيصل عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م نخلة (مسكانية) [٢] في البستان الذي أوقفه على مسجد الكوت في السلمية في الخرج على مؤذّن المسجد[٣]. وأوقف الإمام عبدالرحمن بن فيصل أيضاً (بيتاً) في القري جنوب الرياض على مؤذن مسجد القري عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م[٤]، وأوقف بيتاً آخر جوار قصره في الديوانية على مؤذن مسجد الديوانية[٥]، وأوقف بيتاً في نقبة الظهيرة على مؤذن مسجد الحسي[٦].

كما خصّص جزءاً من التمر في مزرعته (لقطة) في بلدة ضرما لمؤذن مسجد المزرعة[٧]، وأوقف ٢٠ وزنة تمر (٢٩كجم) في نخل المغترّة في الدرعية على مؤذن مسجد ابن مسيند في الدرعية[٨]، وجعل في وقف نخل فرزان في السلمية في الخرج ثلثاً لأعمال الخير، وخصّص منها جزءاً لمؤذني مساجد بلدة السلمية[٩].

---

(١) آل ملحم، المصدر السابق، ٣٨٨، ٣٨٩.

(٢) المَسْكَانِية: وجمعها مَسْكاني. نخلة صفراء الثمر، يؤكل ثمرها رطباً وبسراً، شائعة في نجد، وحجم تمرها كبير. محمد بن ناصر العبودي، معجم النخلة في المأثور الشعبي، الرياض، دار الثلوثية، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ٢٧٩.

(٣) وثيقة صادرة من الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وإثبات الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ في ١٣٢٨/٧/٧هـ الموافق ١٩١٠/٧/١٥م.

(٤) ابن رويشد، المصدر السابق، ٢٨٩.

(٥) المصدر السابق، ٢٨٧.

(٦) المصدر السابق، ٢٨٨.

(٧) المصدر السابق، ٢٨٥.

(٨) المصدر السابق، ، ٢٨٧.

(٩) المصدر السابق، ٢٨٧.

وفي عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م أوقف الملك عبدالعزيز نخل البديع في حلة العود بالرياض، وجعل سدس ريع الوقف لمؤذن مسجد الظهيرة في الرياض[١].

(١) ابن عساكر، الأوقاف الشرعية للملك عبدالعزيز، ٣٤.

الملاحق

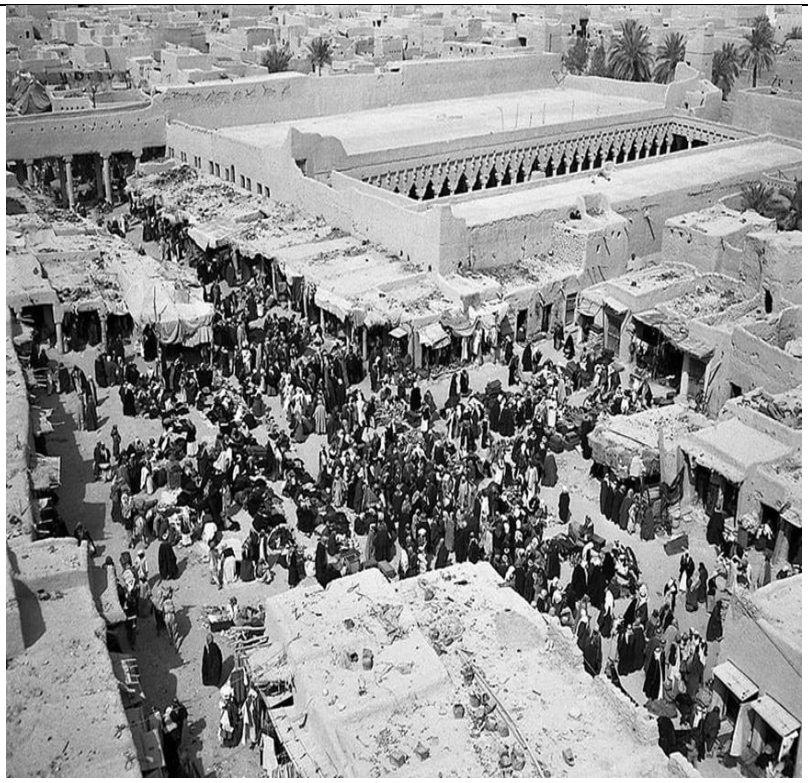

ملحق رقم (١) صورة لجامع الإمام تركي بن عبدالله (الجامع الكبير) في الرياض في الخمسينات الهجرية /الثلاثينات الميلادية وهو أحد المساجد التي حظيت بأوقاف أسرة الإمام فيصل بن تركي.

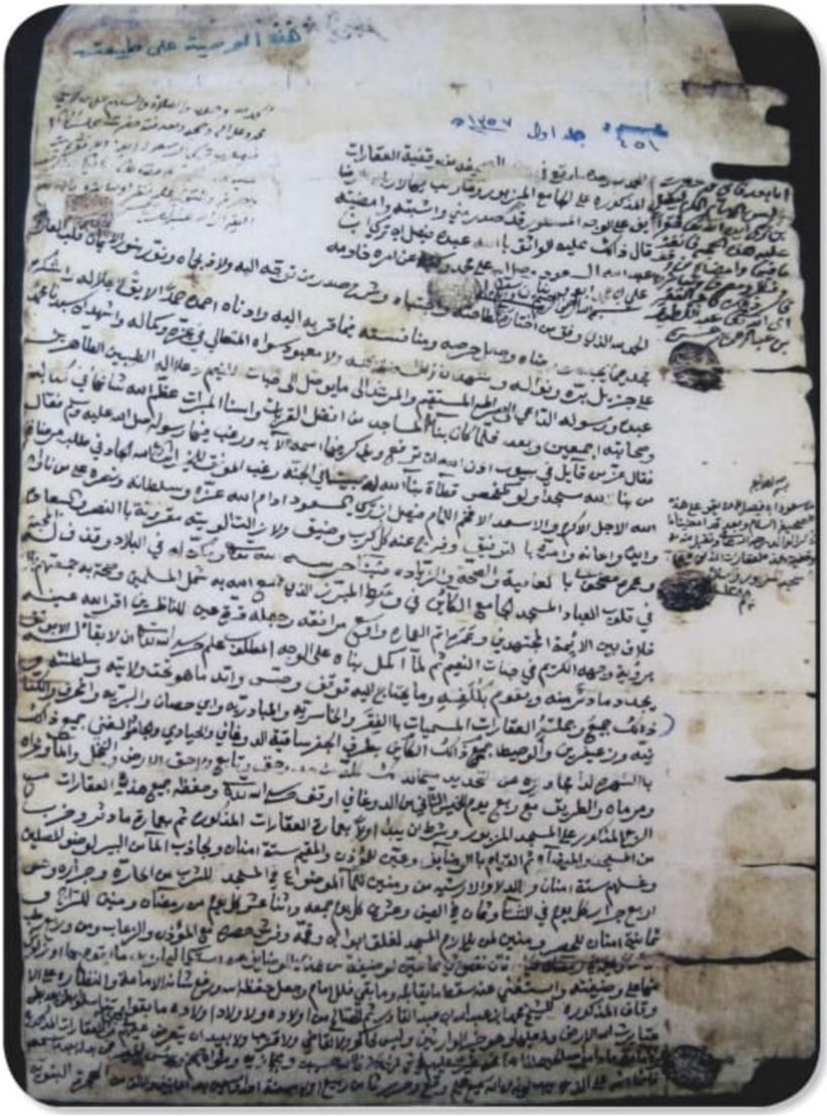

ملحق رقم (٢) صورة وقفية جامع الإمام فيصل بن تركي في المبرز في الأحساء وعليها ختمه وإثباته في عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤م

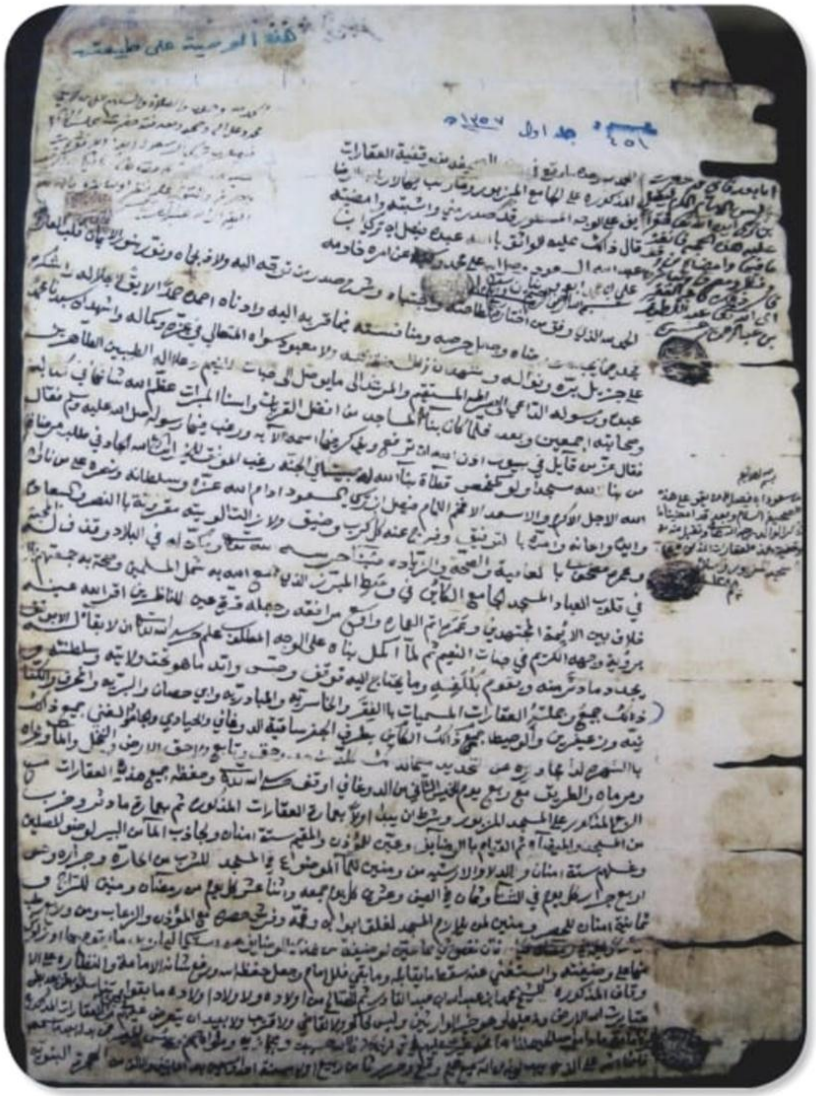

ملحق رقم(٣-أ) صورة وقفية جامع الإمام فيصل بن تركي في الهفوف في الأحساء وعليها ختمه وإثباته في عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م

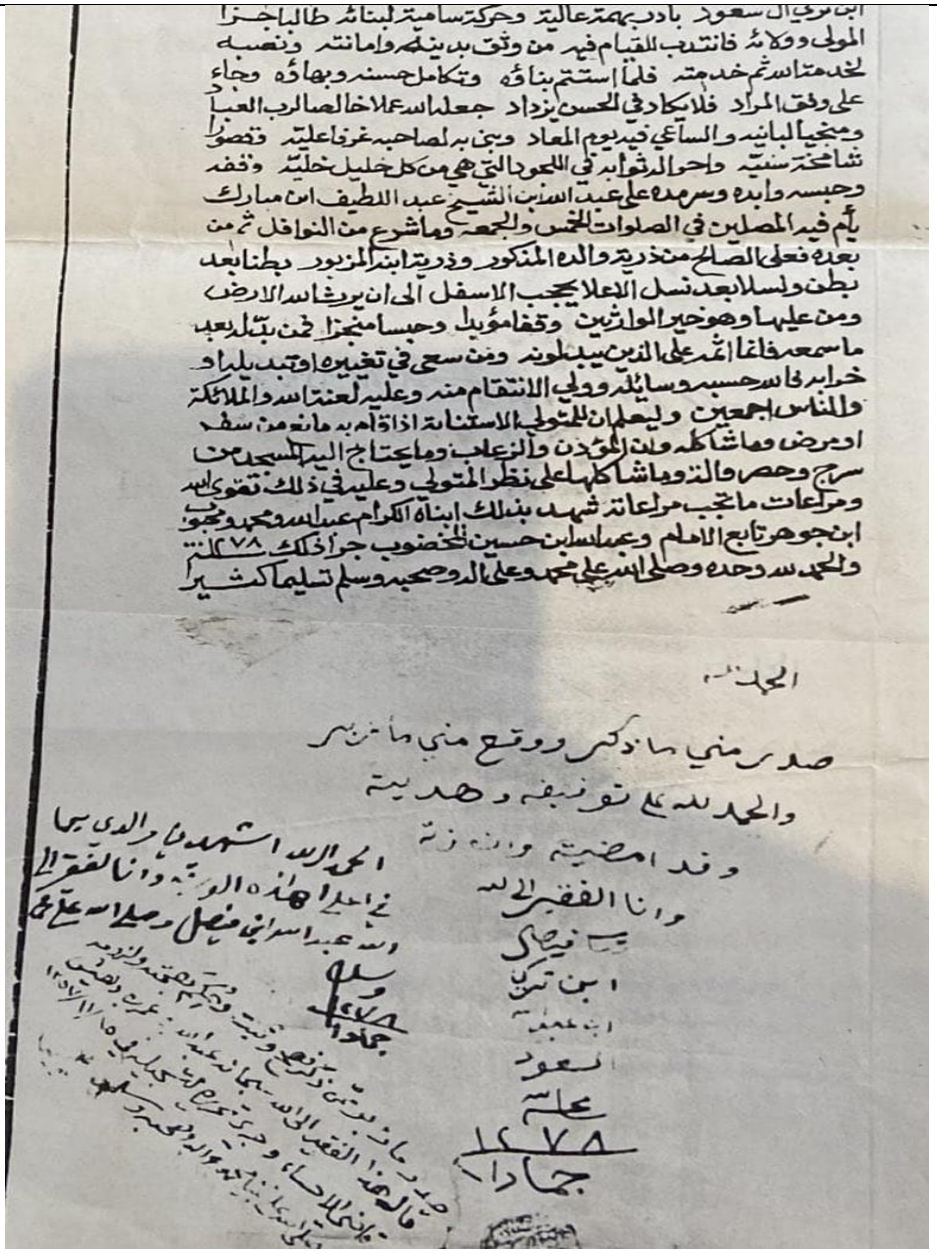

ملحق رقم(٣–ب) صورة وقفية جامع الإمام فيصل بن تركي في الهفوف في الأحساء وعليها ختمه وإثباته في عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م

قائمـــة المصـادر والمراجـــع:

١- الوثائـق:

أ- الوثائق غير المنشورة:

١-وثيقة صادرة عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م من الشيخ إبراهيم بن سيف قاضي الرياض، لإثبات وقفية الأميرة عيناء بنت إبراهيم بن درع والدة الأمير عياف بن سعود بن عياف. لدى الباحث صورة منها من صورة في مكتبة د. راشد بن عساكر في الرياض.

٢- وثيقة لوقفية الإمام فيصل الصادرة عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م بخط إبراهيم بن صالح المداوي، بحضور وكيل الإمام فيصل ونائبه في الأحساء صالح بن راشد حول وقفية مزارع على جامع الإمام فيصل في الهفوف في الأحساء. صورة محفوظة لدى د. محمود آل مبارك في الهفوف.

٣-وثيقة بخط الشيخ عبدالرحمن بن حسن، وكتابة عبدالله بن عبدالعزيز الدوسري، عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م حول وقف بليّسة في الدلم. صورة محفوظة من محكمة الدلم.

٤-وثيقة كتبت عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م، وهي وقفية الأميرة مزنة المطرودي والدة الأمير سعود بن جلوي بإثبات القاضي الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم وكتبها عن أمره إبراهيم بن صالح المداوي، ثم أمر قاضي الرياض الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ كاتبه الشيخ سليمان بن سحمان بنسخها عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م. صورة من الأميرة د.جواهر بنت عبدالمحسن بن جلوي في الدمام.

٥-وثيقة صادرة عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٩م من الإمام فيصل بن تركي، وكتبها عن أمره علي بن عبدالله بن سليم. ولدى الباحث صورة منها. صورة محفوظة من محكمة الدلم.

٦-وثيقة صورة لوقفية الإمام فيصل بن تركي لقصر بليسة في الدلم، الصادرة عام ١٢٧٨هـ/١٨٦٠م بخط محبوب بن جوهر (كاتب الإمام فيصل). صورة محفوظة من محكمة الدلم.

٧-وثيقة كتبت عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م، وهي وقفية الأمير محمد بن فيصل بن تركي لدكان في الصفاة، بإثبات الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ.. صورة محفوظة من مكتبة د. راشد بن عساكر في الرياض.

٨-وثيقة صادرة من الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م حول وقف الأميرة منيرة بنت مقرن آل سعود لتفطير صوام مسجد المريقب. صورة محفوظة من مكتبة د. راشد بن عساكر في الرياض.

ب- الوثائق المنشورة:

١-وثيقة صادرة عام ١٢٧١هـ/١٨٥٥م بخط وزير الإمام فيصل علي بن محمد أبو نيان، وهي وقفية الإمام على جامعه في المبرز في الأحساء. (مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، وثائق أسر كويتية نجدية، الكويت، ط١، ٢٠١٧م. ١٩٦)

٢- المصادر:

١-البخاري: محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح (صحيح البخاري)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، المكتبة السلفية، ط١، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٢-ابن بشر: عثمان بن عبدالله بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ، دارة الملك عبدالعزيز، ط٤، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣-بلجريف: وليم جيفور، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة: صبري محمد حسن، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٤-الريحاني: أمين الريحاني، تاريخ نجد الحديث، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م.

٥-ابن قاسم: عبدالرحمن بن محمد وابنه محمد، مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، الرياض، الإفتاء، ط١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٦-وليم جيفور بلجريف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة صبري محمد حسن، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١- المراجع :

٢-البراك: عبدالعزيز بن ناصر بن رشيد، علماء وقضاة الدلم(الخرج)، الرياض، دار الحميضي، ط٢، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٢م.

٣-ابن جار الله: عبدالله بن علي، رسالة إلى أئمة المساجد وخطباء الجوامع، الرياض، دار أهل الحديث، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٤-الجاسر: حمد بن محمد، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ،الرياض، دار اليمامة، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

٥-الجليلي: محمود، المكاييل والأوزان والنقود العربية، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٦-الجوير: عبدالعزيز بن سعد، من تاريخ السلمية، الخرج، ط٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م.

٧-ابن خميس: عبد الله بن محمد، معجم اليمامة، الرياض، مطبعة الفرزدق، ط٢، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٨-ابن رويشد: عبدالرحمن بن سليمان، الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود سيرته وتاريخه، الرياض، دار الشبل، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٩-الزركلي: خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ط١١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

١٠- السبيعي: مصبوبة بنت سعد، دور المساجد في تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء الرؤية السعودية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

١١- السعيد: لبيب، الأذان والمؤذنون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

١٢- السلمان: محمد بن عبدالله، عنيزة (هذه بلادنا)، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

١٣- السليمان: خالد بن أحمد السليمان العنقري، معجم مدينة الرياض، ط٣، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

١٤- الشثري : د. محمد بن ناصر، الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز، الرياض، دار الحبيب، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٥- العبودي: محمد بن ناصر، معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

١٦- العبودي: محمد بن ناصر ، معجم النخلة في المأثور الشعبي، الرياض، دار الثلوثية، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

١٧- العثيمين: عبدالله بن صالح العثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١٤، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

١٨- العجلاني: منير، تاريخ البلاد العربية السعودية، الرياض، دار الشبل، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١٩- ابن عساكر: راشد بن محمد، الأوقاف الشرعية والأعمال الخيرية للملك عبدالعزيز في مدينة الرياض (دراسة وثائقية)، الرياض، كرسي الملك سلمان، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٢٠- ابن عساكر: راشد بن محمد، تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الدرعية إلى عام ١٣٧٣هـ، الرياض، دار درر التاج للنشر والتوزيع، ط١٤٣٨،١هـ/٢٠١٧م.

٢١- العمري: عمر بن صالح، الملك عبدالعزيز والعمل الخيري، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٢- العميم: د. عبدالله بن إبراهيم، الكتابة على المصنوعات المعدنية التقليدية في نجد، الرياض، جامعة الملك سعود، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٢٣- اللميلم: عبد العزيز بن محمد، رسالة المسجد في الإسلام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٢٤- مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، وثائق أسر كويتية نجدية، الكويت، ط١، ٢٠١٧م.

٢٥- آل ملحم: د. محمد بن عبد اللطيف بن محمد، كانت أشبه بالجامعة، قصة التعليم في مقاطعة الأحساء في عهد الملك عبد العزيز-دراسة في علم التاريخ الجامعي، الرياض، المؤلف، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٦- الوليعي : د. عبدالله بن ناصر وآخرون (ترجمة وتعليق)، معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

٢- **الصحف والمجلات**:

١-الجاسر: حمد بن محمد، مدينة الرياض بين الماضي والحاضر، جريدة البلاد السعودية، ١٣٧١/٣/١٢هـ الموافق ١٩٥١/١٢/١١م.